

الطاقة والبنية التحتية» تنظم عصفاً ذهنياً حول التحول للنقل الذكي



دبي: «الخليج»

نظمت وزارة الطاقة والبنية التحتية، جلسة عصف ذهني في متحف الاتحاد بدبي، شارك فيها أكثر من 60 مسؤولاً وخبيراً في مجال النقل الذكي من 25 جهة حكومية اتحادية ومحلية بهدف وضع التصورات المستقبلية للتحول إلى منظومة النقل الذكي وصياغة مستهدفات النقل الذكي في دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة.

وقال المهندس حسن محمد جمعة المنصوري، وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية لشؤون البنية التحتية والنقل: «نريد من اختيار متحف الاتحاد مكاناً لاستضافة العصف الذهني أن نوصل رسالة للجميع مفادها بأن الإمارات ماضية نحو المستقبل بعزيمة الآباء المؤسسين وما حققوه من إرادة صلبة وتقديم وفكر مستنير لقيادة لا تعرف المستحيل. وإن الإمارات ماضية في مسيرة التطور والإنجازات ولن توقفها التحديات».

وأكد أن الدولة أصبحت بفضل الإنجازات الطموحة نموذجاً يحتذى عالمياً في مختلف المجالات خاصة قطاع النقل، وأن المحافظة على هذه الإنجازات والتميز يتطلب جهوداً جبارة وأفكاراً خلاقة وقدرة على مواكبة الطموحات وتلبية متطلبات الخمسين عاماً المقبلة.

وأضاف: «نلتقي هنا للتباحث والتفكر وطرح الأفكار المتميزة التي تضاهي منجزات الوطن وطموحه وكلنا مطالبون بالعمل بفكر إبداعي مبتكر لمواكبة المتغيرات التي يشهدها العالم، مؤكداً أن دولة الإمارات ماضية في طريق الإنجازات والتميز والريادة للخمسين عاماً القادمة وهي قادرة على تسريع وتيرة التنمية واستدامة التطور والازدهار والنماء».

من جانبه قال الشيخ ناصر القاسمي، الوكيل المساعد لقطاع تنظيم البنية التحتية والنقل: إن المبادرات التي سيتم استخلاصها من جلسة العصف الذهني ستشكل الخطوط العريضة التي ترسم من خلالها دولة الإمارات ملامح مستقبل النقل الذكي والمضي قدماً نحو مزيد من الإنجازات في هذا القطاع، الذي يحظى باهتمام خاص من قيادتنا الرشيدة وسهيل بن محمد المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية، وإن مبادراتنا المبتكرة ستشكل مرتكزاً أساساً في بناء مستقبل قطاع النقل بما يتماشى مع الثورة التكنولوجية ويواكب المتغيرات المتسارعة.

بدوره أكد المهندس سيف غباش مدير إدارة شؤون النقل البري، أن الوزارة تستهدف من خلال العصف الذهني الخروج بمقترحات قادرة على أن تكون محركاً أساسياً للتحويل التدريجي للنقل الذكي متعدد الوسائط، وتشجيع قطاعات الدولة بشكل عام والقطاع الخاص بدرجة خاصة على الاستثمار في النقل الذكي.

وأوضح أن المشاركين في ورشة العصف الذهني قدموا أكثر من 80 مبادرة، قادرة على تحديد المبادئ الأساسية وخريطة طريق منظومة النقل الذكي في دولة الإمارات، وتجاوز التحديات العملية بكل إتقان ونجاح والمضي قدماً في هذا القطاع نحو مستويات رفيعة تواكب النجاحات التي حققتها الإمارات وتطلعات القيادة الرشيدة ومستهدفات الدولة.

بأن تصبح رائدة بالمجال بحلول 2030